

SYNONYMY IN AMAZIGH LANGUAGE

Researcher Zaina SKIKRE¹

Sidi Mohammed Ben Abdullah University, Morocco


Abstract

In 2011, the Moroccan Constitution recognized the official status of the Amazigh language, so its position in the government project should be determined in order to integrate it in various sectors, through a set of concepts, including the concept of managing linguistic and cultural pluralism in a way that balances the poles of normativity and pluralism.

Considering that the Amazigh language knows a great diversity, which is manifested through the multiplicity of linguistic branches circulating in the kingdom of Morocco. In this context, it should be noted that linguistic researchers have focused their attention on studying the Amazigh language and all its phenomena in most of its linguistic branches, such as grammar, morphology, structures, spelling, lexicon and others, in order to lend it. However, the rich semantic aspect remained incomplete in terms of the total number of studies on it, and in order to measure diversity and multiplicity, it is necessary to study the semantic part.

Within the framework of semantics as a general framework, I will confine myself to lexical semantics, which is concerned with studying the nature of relationships between words such as verbal participle, antonym, tandem and others. If we limit ourselves to talking about synonyms, we will find that the Amazigh language, like other languages, is subject to the logic of this linguistic phenomenon.

Key words: Synonyms In Amazigh, Lexical Semantics, Amazigh Dialects, Variety Of Meaning.

 <http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.24.11>

¹  Zaina.skikre@usmba.ac.ma

الترادف في اللغة الأمازيغية

الباحثة زينة سكيكر

جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المغرب

الملخص

اعترف الدستور المغربي سنة 2011 برسمية اللغة الأمازيغية، بالتالي يتعين تحديد موقعها في المشروع الحكومي قصد إدماجها في مختلف القطاعات، من خلال مجموعة من التصورات من بينها تصور تدير التعددية اللغوية والثقافية على نحو يوازن بين قطبي المعيارية والتعددية .

باعتبار أن اللغة الأمازيغية تعرف تنوعا كبيرا يتمظهر من خلال تعدد الفروع اللغوية المتداولة في المملكة المغربية. تعدد ينتج عنه تنوع وغنى المعاني والدلالات للفظ الواحد، وفي هذا الإطار لابد من الإشارة إلى أن الباحثين اللسانيين انصب اهتمامهم على دراسة اللغة الأمازيغية وجميع ظواهرها في جل فروعها اللغوية كالنحو، الصرف، التراكيب، الاملاء والمعجم وغيرها وذلك قصد معيرتها. لكن، بقي الجانب الدلالي الزاخر ناقصا من حيث مجموع الدراسات حوله، وقصد تدير التنوع والتعدد فلا بد من دراسة الشق الدلالي.

في إطار علم الدلالة كإطار عام سأقتصر على علم الدلالة المعجمية التي تهتم بدراسة طبيعة العلاقات بين الالفاظ كالمشترك اللفظي، التضاد، الترادف وغيرها. إذا اقتصرنا الكلام حول الترادف سنجد أن اللغة الأمازيغية كغيرها من اللغات تخضع لمنطق هذه الظاهرة اللغوية.

الكلمات المفتاحية: الترادف في الأمازيغية، علم الدلالة المعجمية، اللهجات الأمازيغية، تنوع المعنى.

المقدمة

الدلالة المعجمية هي الدراسة اللغوية لمعنى الكلمات، وبشكل عام، يثير علم الدلالة مجموعة من مشاكل المعنى وكيف يتم بناء العلاقات المعجمية والدلالية بين الوحدات.

بالنظر إلى اللغات الأخرى، فإن الدراسات الدلالية في اللغة الأمازيغية محدودة أو شبه غائبة، حتى الآن لا توجد دراسة عميقة ومستقلة تعالج الجانب الدلالي في الأمازيغية، وفقاً للباحث اللساني في الحقل الأمازيغي مولود الطيفي فإن الدراسات في علم الدلالة الأمازيغية ما تزال أرضاً قاحلة، بل إنها مهملة مقارنة بعلم الأصوات وعلم التراكيب. وباعتبار أن الاختلافات الدلالية هي الأكثر صعوبة في التعرف عليها في أي نظام لغوي. فإن وضع الأمازيغية أكثر تعقيداً حيث أن اللهجات تخضع لتغيرات دلالية محددة².

² Miloud. TAIFI, «Unité et diversité du berbère: détermination d'intercompréhension», E.D.B, 1994, p:137.

الإشكالية:

إن إشكالية توحيد ومعيرة اللغة الأمازيغية هي من بين الإشكاليات التي اهتم بها عدد كبير من علماء اللغة والباحثين في المجال اللساني الأمازيغي، من أجل معالجة وتحديد سبل تحقيق الهدف، ومعرفة أهم العقبات والمرتبطة أساسا بالتنوع والتعددية اللذين يميزان اللغة الأمازيغية على مستوى شمال أفريقيا عموما والمغرب على وجه الخصوص. تتمظهر اللغة الأمازيغية على شكل لهجات، لكل منها خصائصها الصوتية والمعجمية والمورفولوجية والنحوية التي تميز لهجة عن أخرى، ويعكس هذا التعدد ثروة كبيرة وتنوعًا لغويًا. فنجد أن اللهجة الواحدة تتعدد فيها مسميات ومعاني الكلمة الواحدة، وبالطبع الشيء نفسه في حالة المقارنة بين اللهجات. حيث تتجلى ظواهر مثل الترادف، الطباق، المشترك والمتفق اللفظي على مستويين: المستوى الإقليمي بمعنى أن هذه الظواهر موجودة داخل كل لهجة، والمستوى الوطني حيث تظهر المقارنة بين اللهجات تعدد المعاني والتسميات للفظ الواحد.

يقصد بالترادف، لفظين أو أكثر لهما نفس المعنى، يمكن لأحدهما تعويض الآخر في نفس الجملة أو العبارة دون أن يتغير المعنى العام. إذن مفردات عديدة لكنها تشير إلى نفس المسمى فعلا كان، اسما أو حرفا، وهذه الظاهرة شائعة جدًا في اللغة الأمازيغية، السؤال المطروح: كيف يتمظهر الترادف في اللغة الأمازيغية؟ من بين هذه الالفاظ ما هو اللفظ الموحد؟ ما هي المعايير المستخدمة لتحديد لفظ واحد؟ وهل يمكن أن تشكل ظاهرة الترادف عائقا أمام معيرة اللغة الأمازيغية؟ هذا المقال هو محاولة لدراسة وتحليل ظاهرة الترادف بين الالفعال في اللغة الأمازيغية، وهي دراسة وصفية ومقارنة لفرعين لغويين أمازيغيين تاشلحيت جنوب المغرب وتأمازيغت وسط المغرب.

تتمثل الغاية من هذا العمل في محاولة تسليط الضوء على الجانب الدلالي للغة الأمازيغية من خلال دراسة واحدة من العلاقات المعجمية والدلالية بين الألفاظ.

1. علم الدلالة والدلالة المعجمية

لفهم الطبيعة الحقيقية للغة يجب أن يفهم المرء المعنى، نظرًا لأنه يلعب دورًا مهمًا في جميع مستويات دراسة وتحليل اللغة، سواء كانت صوتية أو تركيبية... لا يمكن إنكار قيمة المعنى للغة، بل يمكن القول أن المعنى هو أساس اللغة. حظي المعنى لفترة طويلة باهتمام كبير من قبل الفلاسفة، و علماء النفس اللغويين... في عام 1883، في واحدة من مقالاته³ ثم في أحد كتبه⁴ عن الدلالات (علم المعاني)، تحدث ميشيل بريال عن علم لغوي جديد يسمى علم الدلالة، حيث يهتم بدراسة الألفاظ شكلا ومضمونا (المعنى) وأشار إلى أن معظم اللغويين في دراستهم للغة لم يولوا اهتماما لتغيرات وتحولات المعنى، ففي الوقت الذي حظيت علوم أخرى كالصوتيات والتراكيب باسم خاص بها، اقترح علم المعاني أو علم الدلالة اسما لدراسة المعنى⁵. منذ دخول هذا المصطلح إلى العلوم اللغوية حاول العديد من اللغويين باختلاف توجهاتهم

³les lois intellectuelles du langage, Fragment de Sémantique

⁴ Michel. BREAL, Essai de sémantique (science des significations), 1897, p: 9.

⁵ Michel. BREAL, les lois intellectuelles du langage, Fragment de sémantique, annuaire de l'association pour l'encouragement des études grecques en France, XVII, 1883, p. 133, Citer par Christian TOURATIER, la sémantique, 2000, p: 8.

إعطائه تعريفاً مناسباً، من أجل رسم حدوده وخصوصياته، فنجد كلمة علم الدلالة في قواميس اللغة، على سبيل المثال في أحد المعاجم: الحقل الدلالي هو الجزء الذي يغطي مجال المعاني لكلمة واحدة أو مجموعة من الكلمات⁶.

يمكن أن تشير كل كلمة في النظام اللغوي إلى العديد من المعاني، الشيء الذي يعكس علاقات كالترادف والمشارك اللغوي أو المتفق اللفظي، والروابط المختلفة التي يمكن أن توجد بين الكلمات والوحدات المعجمية وفقاً لمحتواها الدلالي أي كلمة حتى لو كان لها معنى مستقل وفريد يمكن أن تحمل معاني مختلفة لا ينبغي إغفالها لأنها تتحكم في فهم اللغة.

في سياق آخر، عُرّف علم الدلالة أنه علم تغيرات معاني الكلمات، أو تغيرات معنى الوحدات المعجمية التي تعني الأشكال المختلفة للمرور الدلالي من معنى إلى آخر⁷. دائماً في إطار تعريف علم الدلالة لا بد من الإشارة إلى تعدد هذه التعاريف واختلافها، في بعض الأحيان يتم تعريف علم الدلالة على أنها دراسة المعنى، وأخرى دراسة معنى الكلمات، وأحياناً أخرى هي دراسة لمعنى الكلمات والجمل والأقوال.

لكن علم الدلالة كدراسة للمعنى ليست دقيقة أو أنها واسعة، في حين أن علم الدلالة كدراسة لمعنى الكلمات، فهو أكثر دقة، في حين أن التعريف الأخير يوسع مجال الدراسة الدلالية لأنها تشمل دراسة معنى الكلمات ودراسة الوحدات المعقدة مثل الجمل⁸.

إن تعددية دلالات ومعاني الكلمات الموجودة في اللغة، يعتبرها اللغويون تخزيناً لثروة لغوية من خلال معاني الكلمات القابلة للتغير بسبب عوامل لغوية وثقافية، كما أن معرفة هذه الدلالات المعجمية هو علم معقد ودقيق وصعب للغاية وأحياناً يتطلب تحليلاً ذاتياً وقرارات تعسفية واستنتاجات بديهية.

تعدد المعاني و الالفاظ ممكن ويمكن لمسه في أي لغة، حتى لو كان يطرح عدة إشكالات وأوجه الغموض على مختلف المستويات اللغوية، وهذا يؤدي إلى ضرورة التمييز بين المشترك اللفظي والكلمات المترادفة المستخدمة على نطاق واسع، بل إنه يحدد الهوية الدلالية للكلمة، ومن ثم كل معنى معين يمكن أن تشير إليه الكلمة نفسها في بعض الحالات المحددة، أو في بعض السياقات التي قد تكون بسيطة أو معقدة، ولذلك يمكن التمييز بين المعنى الأساسي للكلمة والمعاني الأخرى التي يمكن اعتبارها معاني تكميلية تؤدي دوراً هاماً في فهم المعنى العام وتلقيه.

- علم الدلالة المعجمية: أي غموض

حقيقة أن اللفظ يمكن أن يكون له أكثر من معنى أو أكثر من دلالة تضعنا أمام الغموض الدلالي، حيث يكون اللفظ غامضاً دلاليًا عندما يمكننا جعله يتوافق مع معنيين متميزين على الأقل، يظهر هذا الغموض بوضوح عند فحص العلاقات المعجمية - الدلالية (المرادف، المقابل، المشترك والمتفق اللفظي) ومحاولة لتحديد المعاني المختلفة للكلمة الواحدة بشكل منفرد أو في سياق الكلام.

إذا تركنا جانباً الطباق والذي على العكس يمكن أن يساعد في توضيح معنى لفظ ما، تثير المرادفات وتعدد المعاني خاصة المشترك اللفظي والمتفق اللفظي ارتباكاً دلالية.

⁶ Jean. DUBOIS, dictionnaire de la linguistique et des sciences du langage, 1982, p.423.

⁷ John. LYONS, élément de sémantique (science des significations), 1978, P: 9.

⁸ Pierre. GUIRAUD, la sémantique, 1955, p: 5.citer par Irène. TAMBA, la sémantique, 1991, p: 7.

كلمة متعددة المعاني عندما تقدم عدة دلالات متصلة ببعضها البعض بطريقة معينة وكلمات أخرى متشابهة سواء عندما يكون لها نفس التهجئة ولكن معنى مختلف أو عندما يكون لها نفس النطق ولكن المعنى مختلف أيضًا أو كلاهما معاً، تطرح سلسلة من المشاكل الدلالية والمعجمية وتكرس نوعاً من الغموض. فيما يتعلق بالمرادف وتحديد معنى للوحدات المعجمية، فإن كيفية تحديد حدود المعنى يمكن أن يطرح أيضًا مشكلة، على سبيل المثال الأفعال "سمع / ssfld" "سمع / ssvd" انصت / slla" يتم استخدام هذه الأفعال في سياقات مختلفة و بمعاني متعددة.

فيما يخص المشترك اللفظي على سبيل المثال، فعل "asi / حمل" الذي يمكن توظيفه في سياقات مختلفة وبالتالي معاني مختلفة:

⊙⊙⊙⊙⊙⊙ [يحمل نفسه] والمقصود أنه يتحمل مسؤولية نفسه.

⊙⊙⊙⊙⊙⊙ [يحمل الهم] والمعنى أن حامل الهم هو شخص مسؤول

⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙ والمعنى يعطي الأمر أكثر ما يستحق.

⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙ أي أصيب بمرض ما في ظروف معينة.

⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙ أي أنه انتهى من عمله أو أنه ترك العمل دون أن يتمه.

من جهة أخرى المتفق اللفظي مثال: "⊙⊙⊙⊙⊙⊙": مر "وهو فعل" "⊙⊙⊙⊙⊙⊙": نوع من الاعشاب" وهو

اسم. هذه النظرة العامة البسيطة للغموض الذي ينشأ بسبب تعدد المعنى هو مجرد إشارة إلى هذه المشكلة وخاصة عندما تخضع اللغة لمنطق الفروع اللغوية كما هو الأمر بالنسبة للغة الأمازيغية.

2. المعنى في الأمازيغية

اللغة كوسيلة للاتصال لها القدرة على تحقيق هذا الهدف، ولكن من ناحية أخرى توفرها على الجانب النحوي، الصوتي والمعجمي قد لا يكون كافياً لتحقيق الهدف الرئيسي، لأن الهدف هو توفير معلومات مفيدة لتحقيق هذا الاتصال، إضافة إلى ذلك، لا يمكن دراسة اللغة وصفها وتحليلها دون دراسة وتفحص معانيها. كما يؤكد جاكوبسون وعلى حد قوله، من الحماقة، وصف اللغات دون مراعاة معنى⁹.

أكد هربرت بركل أن كل كلمة أو علامة تحمل معنى بشكل مستقل عن كلمات/علامات أخرى، لأنه لا يمكن القول إن العلامات أو الكلمات لا تكتسب معنى سوى في قلب جملة أو سياق، وأن الكلمة المعزولة لا معنى لها، ما يضعنا أمام سؤال: ما هو دور كل الكلمات والمفردات الموجودة في اللغات؟ في كل لغة وجود مفردات تساعدنا على تمثيل كل الأشياء (شيء، صفة، علاقة، عمل وما إلى ذلك)، يعني أن لكل كلمة معناها الخاص الذي يمكن أن يتحول في سياق¹⁰.

⁹ Romain. JAKOBSON, Journées d'études linguistiques berbères, 1989, cité par Mohammed SERHOUAL, Essai de lexicologie amazighe, 2002, p:161. « il est insensé, dit-il, de décrire les langues sans prendre en compte le sens »

¹⁰Herbert. BREKLE, Sémantique, 1974, p:43.

من جهة أخرى يرى سوسير أن معنى اللفظ يكون دائما مؤقتا، كما أنه مفهوم أساسي ونقطة بداية لأي تحليل سواء كان تحليلا لنقاش مجتمعي أو تحليلا منهجيا- لغويا.¹¹

- تغير المعنى

بشكل عام تغير المعنى هو تحول كلمة من معناها الخاص لتحمل معاني مختلفة في اللغة، وقد يكون معنى مجازيًا ولكنه معتادًا، بالإضافة إلى أنه يعكس البعد اللغوي الاجتماعي للكلمات الذي يتجلى في الحمولة الثقافية التي تميز الجوانب المختلفة للمعنى والاستخدام اليومي وهنا يؤكد محمد حدادو أن المفردات الأمازيغية بعيدة كل البعد عن تكوين كل مستقر، بأشكال ومحتويات ثابتة. بل إن معظم الكلمات ورغم انها احتفظت بمعناها الشائع، فقد طورت معاني ودلالات أخرى مستمدة من نفس الجذور، وأحيانًا تنتقل بعيدًا عن الأصل إلى حد تشكيل كلمات مستقلة. ذلك لأن اللغة متغيرة وليست حقيقة ثابتة، تُكتسب لمرة واحدة وإلى الأبد. بل على العكس من ذلك، فاللغة تمثل مصدرا للتغير المستمر يحدده أسباب متعددة.¹²

- وحدة وتنوع المعجم

يمكن اعتبار تنوع اللغة بمثابة ثراء يعكس طابعا إيجابيا أو عقبات سلبية يمكن أن تمنع التفاهم، غير أنه من البديهي أن كل لغة يمكن أن تكون على شكل مجموعة من اللهجات أو فروع لغوية يتم التواصل بها، ولكن في حالة الأمازيغية اليوم هناك غياب للغة الموحدة أو اللغة المعيارية التي حلت محلها فروع لغوية. وهنا أكد الباحث في اللغة الأمازيغية مولود الطيفي، أن اللغة الأمازيغية التي كانت في وقت من الأوقات من تاريخها نظاما لغويا متجانسا وموحدا وحقيقيا، عرفت تمزقات - بسبب التطور التاريخي للغة - وأنتجت هذه التجزئة والتنوع الذي يميز اللغة الأمازيغية اليوم.¹³

كون اللغة الأمازيغية تنقسم إلى مجموعة من الفروع اللغوية، يمكن تعريف كل منها بالاستناد إلى المعايير اللغوية (الصوتية، المعجمية، التركيبية....الخ). لكن هذا التنوع لا يمثل حجة لخلق حدود ضيقة بين هذه الفروع، وفقاً لسالم شاكراً فإنه وعلى الرغم من الانتشار الجغرافي، وغياب الطابع المعياري وكذا ضعف التبادلات، تظل المعطيات البنوية الأساسية كما هي في كل مكان (خاصة النحوية) كما أن اللهجات الأمازيغية مذهلة للغاية بالنظر إلى المسافات والتقلبات التاريخية فإن الاختلافات دائماً ما تكون سطحية ولا تفسح المجال لعزل لهجة عن أخرى.¹⁴

كما أن تحليل البيانات اللغوية التي تنتمي إلى الفروع اللغوية للغة الأمازيغية في كل منطقة، يمكن أن يساعد في تحديد السمات الأساسية التي تمثل وحدة اللغة، لأنه على الرغم من بعض الاختلافات، سواء الصوتية التي تمثل أعلى نسبة في اللهجات الأمازيغية، أو معجمية أو مورفولوجية، تظل اللغة الأمازيغية كلاً متجانساً. الفرق بين اللهجات على المستوى المعجمي ليس مطلقاً وعميقاً، على سبيل المثال، نجد أن معظم اللهجات تحتوي على نفس الوحدة المعجمية المشتقة من جذر واحد، مع اختلافات طفيفة على المستوى الصوتي.

¹¹André Jean. PETROFF. Saussure et le sens en question, 1985, P:73.

¹² Mohand. HADDADOU, Précis de la lexicologie amazighe, 2011, p:107.

¹³ Miloud. TAIFI, «UNITE ET DIVERSITE DU BERBERE: Détermination des lieux linguistiques d'intercompréhension », études et Documents Berbères, 1994. p:121.

¹⁴ Salem. CHAKER, Dialecte, Encyclopédie berbère n° 15, 1995, p 2.

= أستحضر هنا مثال: أعطى 15HK

- Touareg → KH
- Tachlhit → HK +KH
- Tamazight → CH
- Tarifiyt → LC
- Kabyle → HK
- Hchawit → :C
- Tamçabit → LL.

وأحيانا تكون لهجة مختلفة عن اللهجات الأخرى في توظيف نفس الوحدة المعجمية، كما يمكن استخدام هذه الأخيرة في جميع اللهجات ولكن بمعاني مختلفة، وهذا، في رأينا من الممكن أن يخلق نوعا من الغموض في التواصل لكنه يعكس تنوعا كبيرا، وهو جزء من العلاقات المعجمية الدلالية بين الوحدات اللغوية، كما في المثال أعلاه كما ذكره الأستاذ الطيفي نجد أن الفعل ورغم بعض الاختلافات الصوتية فهو موحد، في حين نجد لهجة واحدة مختلفة، مع العلم أن فعل " wala " موجود في لهجات أخرى بمعنى آخر.

3. العلاقة الدلالية- المعجمية: الترادف

الترادف ظاهرة من الظواهر اللغوية، ويقصد به لفظين أو ثلة من الكلمات أو الالفاظ تحمل نفس المعنى، مما يترجم تعددا لغويا وثناء معجميا لكل لغة طبيعية. لكن هناك من اللسانيين من يقر بوجود ترادف مطلق وهناك من يؤكد أنه موجود لكن بشكل نسبي. في هذا الصدد تحدث سوسير عن وجود كلمات متقاربة أو متجاورة حسب تعبيره وتعبير عن أفكار مماثلة، بحيث يمكن لكلمة أن تحل محل كلمة أخرى، لكن من جهة أخرى أكد أنه رغم علاقة الترادف، فإن اللفظ الواحد قد تتعدد معانيه وفقا لموقعه في السياق ويقصد هنا الاشتراك اللفظي.16

في قاموسه للمرادفات والأضداد، هنري دو شازو يعتقد أن المرادف هو وحدة/كلمة معجمية يمكن أن تحل محل وحدة معجمية أخرى داخل الجملة وتنتمي إلى نفس الفئة النحوية ولها نفس الوظيفة.17

ينقسم الترادف إلى نوعين أساسين: الترادف المطلق والترادف الجزئي أو النسبي.18

¹⁵ Miloud. TAIFI, «UNITE ET DIVERSITE DU BERBERE: Détermination des lieux linguistiques d'intercompréhension », E.D.B, 1994. P:128.

¹⁶ Ferdinand. SAUSSURE, cours de linguistique générale, 1967, p: 160.

¹⁷ 9 Henri. BERTAUD DU CHAZAUD, dictionnaire de synonymes et contraire, 1994, avant-propos.

¹⁸ Sabine. PLOUX, Bernard. VICTORRI. Construction d'espaces sémantiques à l'aide de dictionnaires de synonymes.Traitement Automatique des Langues, ATALA, 1998, p:162.

نقول أن لفظان تربطهما علاقة ترادف مطلق عندما يكونان قابلان للتبديل، أي يمكن استبدال أحدهما بالآخر في جميع السياقات، دون وقوع تغير في المعنى العام. وفقاً لكل من سابين بلو وبرنار فيكتور في المرادف النقي/المطلق هو "وحدتان معجميتان تربطهما علاقة ترادف خالص إذ من الممكن استبدال أحدهما بالآخر في أي سياق. في اللغة الأمازيغية حاولت القيام بمحاولة لجرد مجموعة من الأفعال التي تندرج ضمن هذا النوع من الترادف وهي كالتالي:

| تاشلحيت | تأمازيغت | الترجمة إلى العربية | تعليق |
|------------|----------|-----------------------------|---|
| Add Adr | Adr | ضغط حتى خفض | الفعلين Add و Adr يتم تداولهما في تاشلحيت هما مرادفين بشكل مطلق مع فعل Adr في تأمازيغت مثلاً نقول: -yudd i ugayyu - yudr i ugayyu وأيضاً -Yudr i uqrru أي حتى و خفض رأسه |
| Imim | aäfut | لذيذ حلو | في اللهجتين فعل aäfut نلاحظ أنه متداول. لكن في لهجة تاشلحيت نجد فعل آخر وهو Imim والمعنى واحد كمثل: - immim uvrum الخبز لذيد -yaäfut watay الشاي لذيد |
| adf | Zzr | نتف | فعل adf في تاشلحيت و فعل Zzr في تأمازيغت لهما معنى النتف سواء نتف الشعر أو الريش. مثلاً نقول في تاشلحيت . -yudf akE wazzar i urgaz ad→ وأيضاً في تمازيغت - izzr as uckuk i urgaz أي سقط شعر الرجل (صار أصلعاً) - Ar iittadf tafullust - La ittzzr tafullust أي ينتف الدجاجة |
| Afuf | Afif | غربل | في اللهجتين فعل الغريلة واحد رغم الاختلاف الصوتي الطفيف (i/u) لكن الفعلين لهما نفس المعنى. مثال: - Yafuf uggrn - yafif warr بمعنى تمت غربلة الدقيق |
| Aãm | Agm | فعل يدل على سحب الماء | الفعلين Agm و Aãm لهما نفس المعنى ويدلان على نفس الفعل رغم الاختلاف الصوتي المتمثل في علامة [a] التي تميز الحروف الطباقية الشفوية. . |

| | | | |
|--|---------------------------------|------------|------------|
| <p>في تاشلحيت نقول: Tfta ad d taÅm aman - ذهبت لسقي الماء - ur tri ad d taÅm aman - لا تريد سقي الماء في الأمازيغية نقول: -tugm aman sg anu - سقت الماء من البئر .</p> | | | |
| <p>في الفرعين اللغويين الفعلين Aæz و Akz هما نفس الفعل أي أن توظيفهما نفسه لا يطرح أي تغيير على المستوى الدلالي، وحالهما كحال الفعلين السابقين من ناحية التغيير الصوتي. في تاشلحيت نقول: var zËivt aæzv t . في الأمازيغية نقول: vas olix t akzx t تعرفت عليه في اللحظة التي رأيته فيها</p> | <p>التعرف على شيء أو أحد ما</p> | <p>Akz</p> | <p>Aæz</p> |
| <p>الفعلين Agl و Aål لهما نفس المعنى رغم الاختلاف الصوتي الطفيف والمتمثل في كون الفعل Aål يضم حرفا طبقي-شفوي. مثلا في تاشلحيت نقول: - tugl aslham gh umÅmar في الأمازيغية نقول: - tugl taqqbbut v umsmir أي علقت السلهام على المسمار</p> | <p>علق</p> | <p>Agl</p> | <p>Aål</p> |
| <p>نفس الحالة بالنسبة للفعل aÅr / agr أي يكبر ويقال للتعبير عن الشيء كبير مقارنة بشيء آخر أصغر منه، رغم وجود علامة الطبقي-الشفهي w فمعناها واحد. في تاشلحيت نقول: - tuÅr av akÆ nttat هي تكبرنا جميعا في الأمازيغية نقول: -gma yugr iyi v tididi - أخي يكبرني طولا</p> | <p>يكبر أكبر من</p> | <p>Agr</p> | <p>Aår</p> |
| <p>الفعلين Ahl و awl هما مرادفين مطلقين بحيث يمكن لأحدهما تعويض الآخر دون أن يتغير المعنى الدلالي، كما في المثالين التاليين: في تاشلحيت نقول:</p> | <p>تزوج</p> | <p>Awl</p> | <p>Ahl</p> |

| | | | |
|--|---------------------------|-----------------------|--------------------------|
| <p>- itahl illis n ommis</p> <p>في الأمازيغية نقول:</p> <p>- yiwl illis n ommis</p> | | | |
| <p>الفعل Aæل في تاشلحيت هو مرادف لفعل ofs في تآمازيغت ولهما نفس المعنى أي داس أو سار على ومشى فوق .</p> <p>في تاشلحيت نقول:</p> <p>-YuÆl abxxuy داس على الحشرة</p> <p>- yuæل iyi v uäæ داس فوق قديمي</p> <p>في الأمازيغية نقول:</p> <p>-iofs xf ubaxxu داس على الحشرة</p> <p>-iofs x uäæ داس فوق قديمي</p> | <p>داس</p> <p>سار على</p> | <p>ofs</p> | <p>Aæل</p> |
| <p>في نوع تاشلحيت الفعلين Aær و mxxr، وفي تآمازيغت الفعلين Xwn و Akr كلها مرادفات مطلقة حيث يمكن تعويض أحدها بالآخر في كل السياقات والتعابير.</p> <p>في تاشلحيت نقول:</p> <p>-Uærn as iqqaËiän</p> <p>-mxxrn as iqqaËiän</p> <p>في الأمازيغية نقول:</p> <p>ukrn as iqqaËiän -</p> <p>xwnen as iqqaËiän-</p> <p>أي سرقوا ماله .</p> | <p>سرق</p> | <p>Akr</p> <p>Xwn</p> | <p>Aær</p> <p>mxxr</p> |
| <p>الفعل alla في تاشلحيت وفي تآمازيغت أي بكي نجد له مرادفا مطلقا ru وهو متداول في تآمازيغت حيث يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر في أي سياق</p> <p>في تاشلحيت نقول:</p> <p>-ddu zË iwim ar yalla</p> <p>في الأمازيغية نقول:</p> <p>-ddu olu mimim la ytru</p> <p>أي</p> <p>- إذهبي للنظر إلى طفلك لانه يبكي</p> | <p>بكي</p> | <p>All</p> <p>ru</p> | <p>All</p> |
| <p>الفعل ÄË في تاشلحيت هو مرادف لمطلق لفعل bÄu في تآمازيغت .</p> <p>تاشلحيت نقول:</p> <p>-iddr v wikal</p> <p>الأمازيغية نقول:</p> <p>-ibda g acal</p> <p>ي سقط في الارض.</p> | <p>سقط</p> | <p>bÄu</p> | <p>ÄË</p> |
| <p>في تاشلحيت الافعال ffari/ayl/ffary كلها مرادفات لفعل afru في تآمازيغت</p> <p>تاشلحيت نقول :</p> | <p>طار</p> <p>حلق</p> | <p>afru</p> | <p>Ayl</p> <p>Ffarri</p> |

| | | | |
|---|-----|-----|-------|
| <p>- iffari ugäiÄ - yuwl ugäiÄ - iffayr ugäiÄ</p> <p style="text-align: right;">الأمازيغية نقول:</p> <p>- yafriw ujÄiÄ</p> <p style="text-align: right;">والمعنى طار العصفور حلق العصفور في هذه الامثلة المعنى لا يتغير رغم تغير الافعال.</p> | | | ffayr |
| <p>فعل الغليان في تاشلحيت هو bËbË في حين أن نفس الفعل في تامازيغت هو rkm وهما مرادفان مطلقان</p> <p style="text-align: right;">تاشلحيت نقول :</p> <p>- ar ittbrbur uzkkif</p> <p style="text-align: right;">الأمازيغية نقول:</p> <p>- la trkm taprint.</p> <p style="text-align: right;">أي الشورية تغلي.</p> | غلي | Rkm | bËbË |

| | | | |
|---|-----------|----------|---------------------|
| <p>هذه الافعال كلها تحمل معنى الجمال ويتم توظيفها للتعبير عن الحسن والجمال</p> <p style="text-align: right;">تشلحيت نقول:</p> <p>- Tafruxt ann tfulki bahra جدا جميلة الفتاة جميلة جدا - Tarbit ad tcwa kigan هذه الفتاة جميلة جدا - Tpla twllaft nnm صورتك جميلة الأمازيغية نقول:</p> <p>- Tarbat inn tpla ciyyan هذه الفتاة جميلة جدا - Tarbat inn tÇil ciyya هذه الفتاة جميلة جدا</p> <p>بالتالي كلها أفعال تربطها علاقة ترادف مطلق، إذ من الممكن تعويض أي فعل بالآخر دون أن يتغير المعنى الاصيلي في كل جملة .</p> | جميل | Çil /plu | Falki plu cwu |
| <p>الفعل Faw في تاشلحيت يعني الوضوح أو شيء مضيء ومرادفه في تامازيغت هو wÄp وهو فعل دخيل من اللغة العربية أي « وضح » وهما مرادفان مطلقان.</p> <p style="text-align: right;">تشلحيت نقول:</p> <p>- Fawnt tirra n udlis ad</p> <p style="text-align: right;">الأمازيغية نقول:</p> <p>- wäpnt tirra n udlis ad</p> <p style="text-align: right;">- الخط في هذا الكتاب واضح.</p> | واضح مضيء | wÄp | Faw |

| | | | |
|---|----------------------------------|------------------------|------------------------|
| <p>الفعل vli في تاشلحيت مرادفه ali في تآمازيغت تشلحيت نقول:</p> <p>- lvoli d udrar</p> <p>الأمازيغية نقول:</p> <p>-yuli d oari</p> <p>- صعد الجبل</p> | <p>صعد طلع</p> | <p>Ali</p> | <p>vli</p> |
| <p>الفعلين nvl و Ngi هما مرادفان مطلقين في الفرعين اللغويين تاشلحيت وتآمازيغت ولهما معنى تدفق الشيء، الماء مثلا تشلحيت نقول:</p> <p>- ingi wasif</p> <p>الأمازيغية نقول:</p> <p>-invl wasif</p> <p>- فاض النهر</p> | <p>تدفق فاض</p> | <p>Nvl</p> | <p>Ngi</p> |
| <p>الافعال كلها تحمل معاني الارتعاد والارتعاش والارتجاف لأي سبب الاسباب سواء خوفا أو مرضا أو غيره ويمكن تعويض أي منها بالآخر دون أن يتغير المعنى. تشلحيت نقول:</p> <p>-ar ittrgigi s uÅmmiä</p> <p>-ar ittqfqif s uÅmmiä</p> <p>- يرتعش من البرد - الأمازيغية نقول:</p> <p>-ar ittrjujij s tawda</p> <p>-ar ittqfqif s tawada</p> <p>- يرتجف من الخوف</p> | <p>ارتعد ارتعش ارتجف</p> | <p>Rjiji/ Qfqf</p> | <p>Rgigi/ Qfqf</p> |
| <p>الفعلين rum و rgl لهما معنى الغلق لكن بواسطة مفتاح أو شيء آخر تشلحيت نقول:</p> <p>- Rglnt akÆ tgåma - كل المنازل مغلقة</p> <p>الأمازيغية نقول:</p> <p>- Rumn kullu lbiban - كل الأبواب مغلقة</p> | <p>غلق</p> | <p>Rum</p> | <p>Rgl</p> |
| <p>الفعل rxu في تاشلحيت هو مرادف لفعل Whn ويعني السهل تشلحيت نقول:</p> <p>- trxa tyirza macc tcqqa tmgra</p> <p>الأمازيغية نقول:</p> <p>- twhn tkrza macca twor tmjra</p> <p>- الحرث سهل لكن، الحصاد صعب.</p> | <p>سهل</p> | <p>Whn</p> | <p>Rxu</p> |
| <p>في الفرعين اللغويين نجد نفس الفعل الدال على الفتح وهو ĘÇm وهو مرادف لفعل آخر نجده في تمازيغت وهو Ftk حيث يمكن تعويض أحدهما الآخر في أي سياق.</p> | <p>فتح</p> | <p>Ftk ĘÇm</p> | <p>mĘÇ</p> |

| | | | |
|--|-------------------------------|-----------------|-------------------------|
| <p>- تشلحيت نقول: - irzm alln nns</p> <p>- الأمازيغية نقول: - lftk alln nns</p> <p>- فتح عينيه</p> | | | |
| <p>في الفرعين اللغويين الافعال siggl و rzu و cnubbc مرادفات مطلقة، يمكن تعويض أحدها بالآخر</p> <p>- تشلحيت نقول: - ar siggilv tasarut inu - ar cnubbcuv f tasarut inu</p> <p>- الأمازيغية نقول: - la rzzux xf tfarut inu –</p> <p>-أبحث عن مفتاحي.</p> | <p>بحث</p> | <p>rzu</p> | <p>Siggl cnubbc</p> |
| <p>فعل الاكل في تاشلحيت هو cc وفي تمازيغت نجد الفعلين Ttc و ttet.</p> <p>- تشلحيت نقول: - Ar ichta imkli - يأكل الغداء - tcca avrum -أكلت الخبز</p> <p>- الأمازيغية نقول: - Ar ittc imcl - La ittet imcli</p> <p>- ياكل الخبز</p> | <p>أكل</p> | <p>Ttc/ttet</p> | <p>Cc</p> |
| <p>الافعال Xlu و nafل و puyÄ كلها لها معنى الجنون أو فقدان العقل بحيث تمثل مرادفات مطلقة يمكن لها أن تعوض بعضها بعضا في سياق ما كما في الامثلة التالية: - تشلحيت نقول: - inufl urgaz ad</p> <p>- الأمازيغية نقول: - ihuyd urgaz ad</p> | <p>جن فقدان العقل</p> | <p>puyÄ</p> | <p>Xlu / nafl</p> |

- الترادف الجزئي

يقصد به لفظان مترادفان في بعض السياقات اللغوية وليس كلها أو أغلبها، حيث يستوعب أحد الألفاظ أو كلاهما معاني أخرى، ترادف جزئي عندما يشترك مصطلحان في عنصر مشترك. الترادف الجزئي أو النسبي يتميز بنوع من التعدد في توظيف اللفظ الواحد لكن مع الاحتفاظ بالمعنى الأصلي.¹⁹

في مايلي مجموعة من الأمثلة في اللغة الأمازيغية وبالتحديد الأفعال:

| تاشلحيت | تأمازيغت | الترجمة إلى العربية | تعليق |
|--|---------------------------------|-------------------------|--|
| Av | aÄn av | مرض تعب | الفعل aÄn في تاشلحيت له نفس معنى فعل av أي فعل مرض مثلا في ألأمازيغية أي إنه مريض yuv t ca أي هذا الرجل مريض . Yuän urgaz ad وتجب الإشارة على أن الفعل الذي يدل على المرض أي tamaäunt هو aän مثال آخر - rad k yav uÄmmiä - rad k yuv uÄmmiä -سوف تشعر بالبرد إذن الفعلين لا يمكن تعويض أحدهما بالآخر في جميع الجمل أو السياقات. |
| Èmi apl fÄÄu | apl | تعب مهموم | الفعل Èmi في تاشلحيت و apl في تمازيغت كلاهما يحمل معنى التعب - èmiv bahra ass ad - uplv ciyyan ass ad - تعبت اليوم كثيرا في حين نجد في تاشلحيت أيضا - ad ur tssiplt agayyu nnk -لا تزعج نفسك أيضا -ifÄÄa urgaz ad ويحتمل معنيين - تعب الرجل كثيرا - فقد الرجل عقله. |
| Anni /ÇÈ/ Äuf/ qqzz/ vzr/ xnzr/ smuqq | Olu/ ÇÈ / Èaoa/ xzr/ pnÇÇ | نظر رأى راقب | الافعال ÇÈ, raoa, olu, çÈ anni كلها لها نفس المعنى وهي قابلة للتناوب فيما بينها في سياق لغوي ما، لكن فعل Äuf في تاشلحيت يعني النظر لكن مع نوع من الانتباه ولمدة محددة. اراقب الطفل -Dufv azzan أما الافعال xzr vzr, xnzr فتعكس نظرة سيئة |

¹⁹ Sabine. PLOUX, Bernard. VICTORRI. Construction d'espaces sémantiques à l'aide de dictionnaires de synonymes.Traitement Automatique des Langues, ATALA, 1998, p:162

| | | | |
|---|--------------------------------|------------------------|---|
| <p>سواء كانت احتقارا أو تائيبا أما الفعلين qqzz ; pnçç فتقال لشخص ينظر ولا يجب عليه ذلك أي تقال قصد ازاحة النظر لكن بنوع من التائيب .</p> | | | |
| <p>الفعلين amç لهما نفس المعنى في جميع السياقات مثلا: مسك/أخذ الخبز yumç avrum لكن عندما يتبادل موقعه مع باقي الافعال يتغير المعنى نسبيا . مثلا فعل vi يعني التمسك بالشيء بقوة تمكن القط من الفار -lvi umucc avrda أما فعل WZZH فيعني إمساك الشيء لكن بسرعة وبأي شكل من الاشكال. أي امسك بالمفتاح بسرعة -lqqf tasarut أما الفعلين vmmc , cbbv فمعناهما التثبت بالشيء مثلا ivmmc umucc d taddagt, ad d ur iäë</p> | <p>أمسك أخذ</p> | <p>◦C※ / CΘΘ ○</p> | <p>◦C※ / 4 ξ /WZ ZH / 4 C C C</p> |
| <p>نجد الفعل asus في الفرعين اللغويين، لكن يتم توظيفه بمعاني مختلفة تختلف كلما اختلف السياق في كل فرع لغوي - تاشلحيت نقول: - yasus wargan - تساقطت حبوب الاركان - تمازيغت نقول: - viram lvbrt la ttasus - انتبهي الغبار يتناثر وفي توظيف مغاير لفعل asus نجد هذا التعبير في تمازيغت لكنه غير متداول في تاشلحيت. -unçaë xas la yttasus - المطر يتساقط</p> | <p>يتناثر يسقط يقع</p> | <p>◦◎◎</p> | <p>◦◎◎</p> |
| <p>الفعل Azzi في تمازيغت وتاشلحيت يعني الركض أو الجري مثلا - تاشلحيت نقول: - afrux ar ittazzal - تمازيغت نقول: - arba la ittazzal - الولد يجري في حين أن الافعال vir و obrvrbz تحمل معاني الركض والجري لكن بشكل أسرع أو مستمر - تاشلحيت نقول: - Ar ittvir wayyis - الحصان يجري - تمازيغت نقول: - vas la ittoabar urba inn</p> | <p>جری ركض</p> | <p>Azzi/ obr</p> | <p>Azzi / vir/ vrbz</p> |

| | | | |
|---|----------------------------|----------------------|----------------------------|
| <p>- الولد لا يتوقف عن الجري .</p> <p>الفعلين aÆI و bbz في تاشلحيت تربطهما علاقة ترادف جزئي، كما هو الشأن بالنسبة للفعلين Brc و ofs في تمازيغت، بمعنى أنه يمكن تعويض أحدهما بالأخر في بعض السياقات والتعايير وليس كلها وذلك وفق المعنى.</p> <p>الفعلين Brc و bbz اقرب في المعنى إلى السحق في حين أن الفعلين aÆI و ofs فمعناهما الوطاء والد وس على الشيء.</p> <p>- تاشلحيت نقول:</p> <p>-yuæI iyi f uäaë inu, -ibbj iyi f uäaë inu</p> <p>- تمازيغت نقول:</p> <p>- iofs iyi xf uÄaË - ibrc aÄaË iw</p> <p>- أي داس فوق قديمي</p> | <p>داس وطأ سحق</p> | <p>Brc / ofs</p> | <p>aÆI / bbj</p> |
| <p>الفعل Bri في الفرعين اللغويين يعني جرح في حين أن الافعال qqlb و mmrz يدلان على الجرح لكن على مستوى الراس .</p> <p>- تاشلحيت نقول:</p> <p>- ibri v uäaä</p> <p>- تمازيغت نقول:</p> <p>- ibri g uäaä</p> <p>- جرح في أصبعه لا يمكن القول:</p> <p>- immrz v uäaä - iqqlb g uäaä</p> <p>بل العبارة الصحيحة هي:</p> <p>- تاشلحيت نقول: - immrz v ix f - تمازيغت نقول: - iqqlb g uqqëëu أي جرح في الراس</p> | <p>جرح</p> | <p>bri/ qqlb</p> | <p>Bri/ qqlb/ mmrz</p> |
| <p>الافعال aÄË و Mmv مرادفان جزئيان لفعل bzy أو bzg وهو نفس الفعل رغم التغير الصوتي (g/y)، هذه الافعال عادة ما تعني الشيء المبلل، لكن الفعلين bzy و bzg يحتملان معاني أخرى كالانتفاخ أو القلق.</p> <p>- تاشلحيت نقول:</p> <p>-ibzg s waman -yuäë s waman</p> <p>- مبلل بالماء - تمازيغت نقول:</p> <p>- immv s waman -ibziy s waman</p> <p>- مبلل بالماء في تعبير آخر</p> | <p>بلل انتفخ</p> | <p>Mmv bzy</p> | <p>aÄË / bzg</p> |

| | | | |
|--|--|------------------------------------|--|
| <p>- ibzɡ uäää - lbziy uÄaÄ</p> | <p>- تاشلحيت نقول: تمازيغت نقول: -انتفخ الاصبع.</p> | | |
| <p>- ar ittƒiç lmska - ar igçça lfanid - La ittƒaç lmska - ar ittğçaç lfanid</p> | <p>الفعل Fçç في الفرعين اللغويين يعني علك أو مضغ بالاسنان في حين أن فعل Gzz فهو يدل على الطحن والعض بالاسنان، لكن يمكن لكل من هذه الافعال تعويض بعضها البعض في بعض السياقات والتعابير . تاشلحيت نقول: - يمضغ العلك - يمضغ السكاكر - تمازيغت نقول: - يمضغ --ar ittğçaç lfanid - La ittƒaç lmska الساكر الفعالان في المثالين يمكن توظيفهما بحيث يمكن القول: - ar igçça /ar ittğçaç lmska في حين أن قول Ar ittƒiç lfanid وارد لكن معناه الاكثار من أكل السكاكر.</p> | <p>مضغ علك</p> | <p>Fçç Gzz Fçç Gzz</p> |
| <p>-vufv -tnxxcf tazant -Txni tslmya</p> | <p>الفعل Vuf في الفرعين اللغويين معناه الشعور بالحرارة المفرطة وهو مرادف جزئي مع الفعلين nnxcf و Xni أي اختنق. تاشلحيت نقول: -أشعر بالحرارة أو اختنقت - تمازيغت نقول: - الفتاة تشعر بالحرارة أو الفتاة اختنقت tvuf trbat تاشلحيت نقول: تمازيغت نقول: - اختنق الطفل</p> | <p>شعور بالحرارة اختنق</p> | <p>Vuf Xni Vuf Nnxcf</p> |
| <p>- ikrm lpal - iãmmid lpal - iqqrƒ lpal - iqrs lpal</p> | <p>الفعلين Krm و Āmiä معناهما الشئ البارد لكن الفعلين qqrf qqrs معناهما الشئ البارد جدا. في الفرعين اللغويين هذه العبارات متداولة ولها نفس المعنى - الجو بارد عندما نقول ãmmidn waman فهذا يعني أن الماء بارد. لكن عندما نقول qqrsnt /qqrfn waman فهذا يعني أن الماء متجمد.</p> | <p>بارد متجمد</p> | <p>Āmiä qqrif Krm Āmiä Qqrs qqrf</p> |
| <p>ççuvr و Ldi</p> | <p>الفعلين Nzv و awk لهما معنى السحب في حين أن الفعلين ççuvr و Ldi معناهما السحب بقوة أو الجر والجذب، وكلها أفعال يمكن تعويض بعضها البعض في بعض السياقات .</p> | <p>جر سحب جذب</p> | <p>Nzv ççuvr awk/ Ldi</p> |

| | | | |
|--|------------|-------------|--------------|
| <p>- في تاشلحيت نقول:</p> <p>-awk ImjĔĔ</p> <p>-Idi ImjĔĔ</p> <p>- اسحب الدرج</p> <p>- ildi d yan zzif v ljob nns</p> <p>-أخرج منديلا من جيبه</p> <p>في هذه العبارة لا يمكن تعويض الفعل Idi بالفعل awk.</p> <p>- في تأمازيغت</p> <p>-nzv ImjĔĔ</p> <p>-zzyvr ImjĔĔ</p> <p>- اسحب الدرج</p> <p>- la tnzzv aman</p> <p>- تسقي الماء</p> <p>- Tarbat la tzzuvur idarr</p> <p>- تجر أرجلها</p> | | | |
| <p>الفعل Ĕċ في النوعين اللغويين يعني كسر ومرادفه Kkaïïi، الفعلين غالبا ما يمكن لاحدهما تعويض الآخر لكن في بعض السياقات التعويض غير وارد.</p> <p>- في تاشلحيت:</p> <p>- iĔċa v ufus</p> <p>- ikkaïïa v ufus</p> <p>في تأمازيغت</p> <p>- iĔċa g ufus</p> <p>في تاشلحيت عندما نقول iĔċa ugayyu بمعنى صداع الراس أو أن الراس انكسر حقا، لا يمكن تعويضه بعبارة ikkaïïa ugayyu.</p> | كسر حطم | Ĕċ | Ĕċ Kkaïïi |
| <p>الفعلين Zu و qqar في الفرعين اللغويين و معناهما جف الشيء ونشف، مرادفان جزئيان او نسبيان يمكنهما تعويض أحدهما بالأخر في بعض السياقات والتعابير.</p> <p>مثال</p> <p>- iqqur wanu</p> <p>- izwa wanu</p> <p>- جف البئر – أي انه خال من الماء-</p> <p>في المثالين المعنى لا يتغير رغم تغير الفعل. لكن عندما نقول Iqqur Uvrum أي الخبز جاف فلا يمكن تعويض الفعل Iqqur بالفعل izwa.</p> | جف نشف | Zu/ Qqar | Zu/ qqar |

خلاصة

خلاصة، إن ظاهرة الترادف بين الأفعال باللغة الأمازيغية، لا سيما في اللهجتين اللتين تمت دراستهما في هذا البحث، تاشلحيت في جنوب المغرب وتأمازيغت في وسطه، تتجلى في شكلين أو نوعين: الترادف الكلي أو المطلق ثم الترادف النسبي أو الجزئي.

فيما يتعلق بالترادف الكلي للأفعال في كلا اللهجتين، يمكن أن نلمس مجموعة من نقاط التشابه والتقارب بين اللهجتين

وبما أن ظاهرة الترادف المطلق نادرة شيئا ما في أغلب اللغات، فاللغة الأمازيغية لا تختلف، يمكن أن تكون هذه الندرة واضحة من خلال مجموعة الأفعال التي تم تحليلها في هذا البحث، بحيث أن أغلب هذه الأفعال تتكرر هي نفسها في الفرعين اللغويين رغم بعض التغيرات الصوتية فإن الحمولة الدلالية لا تتغير وهذا يبدو جليا من خلال توظيف الأفعال المختلفة في سياقات متعددة، على سبيل المثال الأفعال:

afuf/afif, aÅm/agm, aÅr/agr, aÅl/agl, aÆz/akz, ara/ari, arud/arid, azu/azi

غياب ترادف مطلق بشكل قطعي بين الأفعال في النوعين اللغويين وكمثال نذكر:

adf/zr, lkm/awÄ, ÄË/bÄu, azn/ÄÄafÄ, all/ru, ahl/awl, aÆl/ofs,

أما بالنسبة للترادف الجزئي، فيمكن القول أنه يمثل مرآة للتنوع الذي يميز الأفعال باللهجتين، ونظرا إلى أن هذا البحث هو دراسة مقارنة، فإن الترادف الجزئي داخل لهجة واحدة يمنحنا ترادفا مطلقا بشكل ضمني في حالة المقارنة بين اللهجات، على سبيل المثال rgi و qqn في تاشلحيت والفعلين rum و qqn في تمازيغت، نلاحظ أن الفعلين rum و rgi مرادفات مطلقان.

خاتمة

انطلاقاً من هذا البحث فقد كانت المحاولة لرصد ظاهرة الترادف بين الأفعال، دراسة وصفية مقارنة بين الفرعين اللغويين تاشلحيت وتمازيغت قصد رصد أوجه التوافق والاختلاف بينهما من حيث التوظيف اللغوي للفعل دلاليًا. وذلك باعتماد بيانات لغوية موجودة في القواميس والمعاجم اللغوية وكذا مادة استقناها من البحث الميداني. هذه المحاولة لدراسة الجانب الدلالي في اللغة الأمازيغية بين أنه لا يمكن وضع حدود واضحة بين الفرعين اللغويين من حيث توظيف الفعل والتغير الذي يطرا على معناه أو جانبه الدلالي أي أن نقط الاختلاف قليلة جدا مقارنة مع نقط التشابه أو التوافق الشيء الذي يجعل مهمة توحيد اللغة الأمازيغية ليست بمهمة صعبة أو شاقة فهي في الحقيقة وبالنظر إلى جوهرها فهي كلٌّ يجمع زخما متنوعا وغنيا تحد الزمن وبقي في الوجود.

من الناحية الجغرافية، تقع اللهجات الأمازيغية في مناطق مختلفة مما يتطلب دراسة السمات المميزة لكل لهجة، فيبدو بوضوح أن اللهجات تتقاطع في الجانب المعجمي والدلالي وعلى وجه التحديد عندما نتحدث عن الأفعال ومن خلال دراسة هذه العلاقة المعجمية الدلالية، فإنه لاحظنا أن الأفعال في كلا اللهجتين مشابهة تقريبا على الرغم من بعض التغيرات الصوتية التي تكون واضحة تماما لدرجة يستطيع معها المتلقي لمسها وتفسيرها. إن ظاهرة الترادف تتمظهر في كلا الفرعين اللغويين في شكلين أو نوعين:

- الترادف المطلق الذي يتميز بالتشابه بين الأفعال، فهو يمثل أوجه التقارب بين اللهجتين.
- والترادف الجزئي أو النسبي الذي يتميز بالتنوع، أي أن بعض الأفعال ليست متشابهة في اللهجات.

مراجع
أبحاث وكتب

- Bréal. M, (1897). Essai de sémantique (science des significations). Librairie hachette.
- Brekl.H, (1974). Sémantique. Armand Colin.
- Lyons J, (1978). élément de sémantique (science des significations). Larousse..
- Saussure.F, (1967). cours de linguistique générale. Payot & Rivages.
- Haddadou. M, (2011). Précis de la lexicologie amazighe. ENAG Edition.
- Serhoual M, (2002). Essai de lexicologie amazighe. Thèse doctorat Partie 2, université Abdelmalek Essaâdi F.L.S.H.
- Tamba I, (1974). la sémantique. Presses Universitaires De France.
- Touratier C, (2000). la Sémantique. Armand Colin.

معاجم

- Bertaud Du Chazaud H, (1994). dictionnaire de synonymes et contraire. Dictionnaire le Robert.
- Dubois J, (1999). dictionnaire de linguistique et des sciences du langage. Larousse.
- El mountassir A, (2003). Dictionnaire des verbes Tachelhit-Français (Parler berbère du sud du Maroc). L'Harmattan.

مقالات

- Taifi M, (1994). « Unité et diversité du berbère: Détermination des lieux linguistiques d'intercompréhension ». Études et Documents Berbères n°12.
- Chaker S, (1995), « Dialecte ». Encyclopédie berbère n°15,
- Ploux S, Victorri B, (1998).« Construction d'espaces sémantiques à l'aide de dictionnaires de synonymes ». Traitement automatique des langues 39, n°1.
- Petroff A, (1985). « Saussure et le sens en question ». Revu scientifique Persée, n°13.